



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٢ مايو ٢٠٠٠

في رسالة إلى مبارك من أفورقي:

إريتريا تطلب مساعدة مصر في تسوية النزاع مع إثيوبيا

طلب الرئيس الإريتري أسياسي أفورقي من الرئيس حسنى مبارك أن تبذل مصر جهودها لتسوية النزاع المتفجر حاليا بين بلاده وبين إثيوبيا، وجاء هذا الطلب في رسالة خطية من الرئيس أفورقي سلمها إلى الرئيس مبارك أمس سفير إريتريا في القاهرة السيد عمر محمود.

وصرح السفير، عقب تسليمه الرسالة، بأنها تتعلق بما سماه الغزو الإثيوبي الجديد لإريتريا، والاستيلاء على مناطق واسعة في غرب إريتريا، وتشريد آلاف المواطنين الإريتريين من قراهم ومدنهم. وأضاف أن الرسالة تطلب من مصر أن تقوم بدور في هذه الظروف، وإدانة ما سماه بالغزو، وتقديم المساعدات الإنسانية للإريتريين المهجرين من قراهم ومدنهم.

ورداً على سؤال حول ما إذا كان ذلك يعنى أن إريتريا تطلب الوساطة المصرية بينها وبين إثيوبيا، قال: إن مصر بدون شك لها دور كبير في معالجة كثير من القضايا في المنطقة والقرن الإفريقي، كما أن هناك مبادرة لمنظمة الوحدة الإفريقية، ولصغر دورها، وإنه من خلال علاقاتها مع الرؤساء الأفارقة يمكن تفعيل هذه المبادرة.

وفي تطور جديد للحرب الدائرة بين البلدين، اتهمت إريتريا الولايات المتحدة بـ «السلبية» والتزام الصمت إزاء اجتياح القوات الإثيوبية أراضيها، في الوقت الذي أعلنت فيه إثيوبيا عن تحقيق انتصارات كبيرة استولت خلالها على مدينة «أم حجر» في جنوب غرب إريتريا بالقرب من الحدود الإثيوبية - السودانية، كما أدت إلى حدوث حركة نزوح جماعية للقوات الإريترية، والسكان المدنيين إلى داخل الحدود السودانية، مما يهدد بكارثة إنسانية جديدة. [تفاصيل أخرى ص ٤]